ويقبض الارواح عند الغروب
قوس حنانة سحايب سهامها هتانة تطلع
كالهلال في سماء الوهج وتسبح في الهوى سبح النون
في اللجج ضروح تسكن الضرج عطوف لكن لا على
الحرج تبهر بابهرها العيون وتبلغ المنى برسل
المنون لها يد تمنح بجميل الايادي ورجل تسعى
في قتل الاعادي تضم شمل اولاد نوافر يصلي بلا
انياب ولا اظافر ذوي اجنحة تروع السباع اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع

عطري مروح نزيح المنتضين لها
هتافة لغراف سهم مرنان
اولادها تدرك الاغراض عن كثب
وناظر السيف قد اخفته اجفان

ترس عنتر يفل به حد الابتر جنة واقية
ومنة باقية جوب يجوب حرة الحرب ولا يميل من
ملاقاة الطعن والضرب بري من الخلل والختر
معروف بالحماية والستر
لله جنة جنة لا يحتليها من طغى من حل
تحت ظلالها امنة من نار الوغى وبيضا
حسن ملبسها وزاحم الفلك قونسها وصنعها

بديع

بديع وحرم حماها منيع الروس بها محفوظة والنفوس
بعيونها ملحوظة تعلو على المفارق وتطرق لهيبتها
اجفان الطوارق

شعر

يا راشد الحرب تقنع واقتنع
بمغفر اكرم به من مغفر
سامي الذرا عالي الجناب ما اتقى
دمامه يوم الوغى لم تحقر

درع سور روض وشيها منور مضاعفة لاكمى
منجية يوم لات حين مناص فضفاضة مسرودة
الوجه النضر بها معقودة كانها سراب بقيعة
او حباب يطفو على شر لعة او سلخ افعوان
او لهب نار لم تشب بدخان تنظر بعيون
الجنادب وتصبر على وخز العوالي والقواضب
قال الشاعر

يا رب سابغة حبتني نعمة
كافاتها بالسوء غير مفند
اضحت تصون عن المنايا مهجتي
فظللت ابذلها لكل مهند

اشيا يطول ذكرها ونظم على البارع البليغ حصرها
ثم انهم جدوا في الرحيل وتمسكوا بالنص واتبعوا

Copyright © King Saud University